(وما تصنع بالسرّ ... إذا لم تك مجنوناَ) .

(إذا عالجتَ ثِقْل الحبّ ... عالجت ألأمَرّ ِينا) .

(وقد بُحتَ بأمرٍ كان ... في قلبيَ مكنونا) .

(وقد هِجْتَ بما حاولْتَ ... أمراً كان مدفونا) .

قال ثم خلا بي فقال لي اكتم علي فإنك موضع للأمانة وأنشدني .

صوت .

(أصحوتَ عن أمّ البنينَ ... وذكرِها وعنَائها) .

(وهجرتَها هجرَ امرئ ... لم يَقْلُ صفوَ صفائها) .

(قُرشيّةٌ كالشمس أشرق ... نورُها ببهائها) .

(زادتْ على البِيض الحِسان ... بحسنها ونقائها) .

(لمَا اسبكّرتْ للشباب ... وقُنّعت بردائها) .

(لم تلتفت لِلداتها ... ومضتْ على غُلوائها) .

(لولا هَوَى أمّ ِ البنينَ ... وحاجتي للقائها) .

(قد قرّبت لي بغلةً ... محبوسة لنَجائها) .

قال بديح فلما قتل الوليد وضاح اليمن حجت بعد ذلك أم البنين محتجبة لا تكلم أحدا وشخصت كذلك فلقيني ابن قيس الرقيات فقال يا بديح .

صوت .

(بان الحبيبُ الذي به تَثِقُ ... وإشتدّ دون الحبيبةَ القَلَقُ)